

عَلَى نِسَاء كَانَهُنَّ التَّجِيلُ الطَّوَالُ وَهِنَّ مِثْلُ  
الدُّوَرِ وَبِأَيْدِيهِنَّ أَطْبَاقُ الْوَرْدِ وَالْيَاسْمِينِ  
وَالرِّيحَانِ وَالسَّرْبِينِ وَالنُّوْمِ وَالزَّرْحِينِ  
فَنَشْرُوهُ فِي حَجْرِي وَحَوْلِي فَهَلَّتْ مِنْ أُنْتِ  
أَيْتُهَا السَّيِّدَاتُ الْفَاخِرَاتُ فَقَالُوا خُذِي الْخُورُ  
الْعَيْنُ جُنَا نَقْرُكُ بِالْقَادِمِ الَّذِي يُقَدِّمُ  
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَعَلَّتْ لَهَا إِلَى عَطَشَانَهُ وَإِذَا  
بِرِضْوَانٍ قَدْ دَخَلَ عَلَيَّ وَبِيَدِهِ كَوْزٌ مِنْ الْفِضَّةِ  
الْبَيْضَاءِ وَقَالَ **إِسْرَافِيلُ** يَا أَمْنَةَ قَالَتْ فَشَرِبْتُ  
مَاءً أَجْلًا مِنَ الْعَسَلِ وَابْرَدْتُ مِنَ الشَّلْحِ وَأَزَكِي  
رَأَيْتُ مِنْ الْمَسْكِ الْأَذْفَرِ وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ  
فَرَأَى عَنِّي مَا كَانَ بِي مِنَ الرَّجْعِ وَقَوَّيْتُ  
رُوحِي قَالَتْ **أَمْنَةُ** ثُمَّ نَزَلَ عَلَيَّ مَلَكٌ  
أَخْرَجَ

أَخْرَجَ مَسْوَجٌ بِتَاجٍ مِنْ نُورٍ وَمَعَهُ طُشْتُ  
مِنَ الذَّهَبِ وَابْرَيْقٌ مِنَ الْجَوْهَرِ وَإِذَا بِهِ  
قَدْ وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ **فَبَيْنَمَا** أَنَا كَذَلِكَ  
إِلَّا وَاسْمِعُ مَنَادِيً وَقَائِلًا يَقُولُ قَرَّبُ  
ظَهْرِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَوَّنَ بِأَيْتِيكُمْ  
مَطَهَّرًا مَقْطُوعُ السَّرَّةِ وَالْأَخْتَلَاةُ فَخَسَّ  
حَسَنَاءَهُ بِالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَأَنْتَ سَوْءٌ مِنْ  
ثِيَابِكُمْ فَقَدْ جَسْنَا لَهُ ثِيَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ  
وَهِيَ ثِيَابُ الْعِزِّ وَالْحَكْرِمْ **قَالَ بَنُو عَبَّاسٍ**  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ الَّذِي بِيَدِهِ الْكَوْزُ وَجَاءَ  
الطُّشْتُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **قَالَتْ** أَمْنَةُ  
وَأَنَا أَطْلُقُ سَاعَةً بَعْدَ نِسَاءَةٍ وَيَأْخُذُنِي  
مَا يَأْخُذُ النِّسَاءَ إِلَّا وَقَدَّمْتُ عَلَيَّ طَائِفَةً